

روح العصر وتعابير المحدثين ، فارتفع بالمديح التقليدى إلى مرتبة تجعله بحق شبيهاً بأبى تمام فى العباسيين ، والمتنبى فى الحمدانيين .

* * *

ونلاحظ أن المدنية الحديثة وتيارات الأدب لم تبدل من نظرة كثير من شعرائنا فى المديح ، بالوطن والمهجر ، كأنّ الشاعر ما يزال فى حاجة إلى من يدعمه ويسانده ، لا يخلّق إلاّ إذا كساه هؤلاء ريشاً يطير به ليعيش وفور الكرامة مكفى المثونة ، يحقق طموحه المخبى على أيدى الملوك ، فيستوى بذكائه وثقافته مع غيره من الميسورين فى صعيد واحد من عيش رافه ومنزلة مستقرة .